تقويم معايير التعليم العالي المهني في جامعة اربيل التقنية في ضوء معايير التقويم المهني الاوربية

أ.م. عدنان فاضل خليل

afk.lfu@gmail.co

٠٧٥٠٤٥٥٨١٥٠

أ.د. أسماعيل أحمد سمو

جامعة دهوك/ كلية التربية الأساس

UodDIsmail@gmail.com

٠٧٥٠٤٥٠٧٠٥٨

تقويم معايير التعليم العالي المهني في جامعة اربيل التقنية في ضوء معايير التقويم المهني الاوربية

أ.م. عدنان فاضل خليل
أ.د. أسماعيل أحمد

الملخص

الهدف من هذه الدراسة هو تحديد مدى تحقيق جامعة أربيل التقنية للمعايير المهنية الأوروبية في مجالات المعرفة والمهارات والمسؤولية والاستقلالية.كما تهدف إلى معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحقيق المعايير المهنية بين متغيرات الدراسة بين المدرسين والطلاب في جميع المجالات، وبين الذكور والاناث . يتكون مجتمع الدراسة من عدد من المؤسسات التعليمية في جامعة أربيل التقنية في إقليم كردستان العراق) التابعة لوزارة التعليم العالي في الإقليم وعددها (٦) كليات و (٦) معاهد، أما المجتمع الخاص بأعضاء هيئة التدريس في جامعة اربيل، فتكون من (٦٦٣) تدريسي، و (١٤٩٨٠) طالب وطالبة، أما عينة المؤسسات فشملت (كليتين ومعهد) وعينة أعضاء هيئة التدريس والطلبة فكانت (90) تدريسي و (260) طالب وطالبة، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والمقارن كمنهج للبحث واستخدمت الاستبيانً كأداة للبحث.وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها أن جامعة أربيل التقنية وكلية سوران التقنية ليست في مستوى مقبول وفي مستوى يمكن أن ينافس الجامعات الأوروبية.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات المدرسين والطلبة كمالا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الجنس بين المجموعات وداخلها،مثل الذكور و الإناث. ومن أجل النهوض بواقع التعليم المهني العالي، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات مثل التطرق إلى إعادة النظر في فلسفة التعليم المهني بشكل عام والتعليم المهني العالي بشكل خاص،إضافة إلى توفير الدعم المالي والمادي للتعليم المهني العالي في جامعات إقليم كردستان العراق.

الكلمات المفتاحية: المعايير المهنية الاوربية، الجامعات الاوربية، المعايير للمؤسسات التعليمية، التعليم المهني العالي، جامعة اربيل التقنية.

The Evaluation of the standards of higher vocational education at the Technical University of Erbil in the light of the Assessment of European vocational Standards

Research derived from a **PhD dissertation**

PhD Student
Asst. Prof.Adnan Fadhel Khalil
07504558150

Supervisor
Prof. Ismail Ahmed Smo
UodDIsmail@gmail.comAfk.lfu@gmail.com
07504507058

The objective of this study is to determine the extent to which the Technical University of Erbil meets European professional standards in the context of knowledge, skills, responsibility and independence. It also aims to ascertain the extent to which there are statistically significant differences in the achievement of professional standards between the study variables between teachers and students in all fields, and between males and females. The study community consists of a number of educational institutions at Erbil Technical University in Kurdistan Region of Iraq (of the Territory's Ministry of Higher Education, (6) colleges and (6) Institutes, and the private community of faculty at Erbil University, consists of (663) Teachers and (14980) Students. While the sample of institutions included (2 faculties and institutes) and the sample of faculty and students were (90) teachers and (260) Students, the study used the descriptive and comparative methoad as a research curriculum and used the questionnaire as a research tool. The study found several findings, including that the Technical University of Erbil and the Technical College of Soran were not at an acceptable level and could compete with European universities. There are no statistically significant differences between teachers' and students' variables, and there are statistically significant differences between gender variables between and within groups, such as males and females. In order to advance the realities of higher vocational education, the study presented a series of recommendations and proposals, such as a review of the philosophy of vocational education in general and higher vocational education in particular, as well as financial and material support for higher vocational education at universities in the Kurdistan region of Iraq.

Keywords: European Professional Standards, European Universities, Standards for Educational Institutions, Higher Vocational Education, Erbil Technical University.

الفصل الاول

١. المقدمة

التعليم ركيزة أساسية في بناء المجتمع قديمًا و حديثًا. فالتعليم هو العامل الاول للنمو والتطور والازدهار قديمًا وحديثًا.ومن هنا تولي جميع الدول والحكومات اهتمامًا كبيرًا بالتعليم .فالتعليم هو الأداة التي من خلالها يتم صناعة جيل وحضارة للنهضة، والارتقاء بالأمة. (حكمي، ٢٠١٢، ٤)

وتؤدي مؤسسات التعليم العالي في المجتمعات المعاصرة كما هو معروف جيداً دوراً مهماً في تحديد مسارات النمو الاجتماعي والاقتصادي في مناخ شديد التنافس، وهو بمثابة قوة محركة في ميدان الازدهار الاقتصادي والتغيرات الاجتماعية. (مزعل واخرون،٢٠٢٠).

وفي هذا الصدد يشير آل فهد وزيدان (٢٠٢١) إلى أن التعليم العالي من أهم وسائل تنمية المهارات، وبناء وإعداد القدرات البشرية التي تحتاجها القطاعات كافة، ومواكبة التطور العلمي، والتكنولوجي، وأن الهدف الأساس من التعليم العالي، هو تخريج طلبة لديهم الإمكانية والإلمام المعرفي الجيد القادر على الاسهام في تنمية المجتمع بما يغطي احتياجاته.

ويرى بعض المختصين في مجال اقتصاديات التعليم أن عملية الربط بين العرض والطلب من العناصر الأساسية لتطور أي اقتصاد عالمي وفي أي دولة كانت، إذ تعمل العديد من الدول على وضع خطط وستراتيجيات لتطوير مواردها البشرية من خلال التعليم؛ لتتلاءم مع أهدافها الاقتصادية والاجتماعية، لذا تقوم أغلب الدول المتقدمة بعملية المراقبة المستمرة للاحتياجات الكمية والنوعية للقوى العاملة فيها. وتولي اهتماماً خاصاً بالتعليم العالي بشكل عام، والتعليم المهني بشكل خاص، لما له من دور فعال في تحسين إنتاجية العاملين والحد من البطالة؛ الامر الذي ينعكس بشكل إيجابي على التنمية الاجتماعية والاقتصادية معاً. (الحداد ٢٠١٢: ٥٢).

ويرى الباحثان أن التعليم المهني والتعليم العالي نشأ تاريخياً نتيجةً لتقاليد متعارضة فيما بينهما، إذ انتهجت الجامعات الأكاديمية منهجاً معرفياً؛ للوصول الى الاستنتاج من خلال الحوار الفكري المعرفي، في حين ركز التعليم المهني على الجانب التطبيقي العملي، كنتيجة تعلم، أو شرط لحدوث عملية التعلم والتعليم للراغبين في الحصول على مهن حرفية، ويكون ذلك من خلال التدريب العملي المستمر. وبنفس الاتجاه يرى جونان (٢٠٠٣) أن الجامعات قديماً كانت معنية بإنتاج المعرفة العلمية المنهجية وتدريباً مهنياً لمهن محددة، وكانت مخرجات الجامعة تتم من خلال إسهاماتها في التخصصات العلمية ذي الصلة، كلٌ بحسب تخصصه، في حين كانت مخرجات التعليم المهني معنية بالقدرة على القيام بعمل مفيد. وبناءً على ما سبق، فالتعليم المهني والتقني هو أحد أسس التنمية التقنية في المجتمعات الحديثة والأساس لتنمية مهارات القوى العاملة في مجال الصناعة والمهن، كما يعرف أيضاً بأنه التعليم الذي يتصل بشكل مباشر بالنواحي الاقتصادية للسكان.

٢. أهمية الدراسة:

يؤكد خليفة (2015) على أهمية التعليم المهني ودوره الأساسي في تزويد المجتمع بالكوادر المهنية في سوق العمل و إعداد قوى عاملة مؤهلة للتكنولوجيا الحديثة في هذه الثورة الرقمية الهائلة، و بالتالي فإن التعليم المهني شامل ومتكامل في محتواه وتطويره .ونحن نعتقد أنه من الضرورة قصوى لأي دولة تسعى إلى التطوير الشامل والمتكامل في محتواه .لهذا السبب وغيره من الأسباب، فإن المنافسة الصناعية والتكنولوجية التي تجتاح العالم حالياً دفعت الدول المتقدمة إلى إدخال تغييرات جذرية في بنية هذا النوع من التعليم الذي تعتبره من أولوياتها التعليمية. أما في الدول المتقدمة، كألمانيا، والمملكة المتحدة ذات الاقتصاد العالي فلديها مناهج مختلفة تجاه التعليم العالي والمهني، كما ذكر الضامن (٢٠٠٩)، الذي يقول: إن التعليم العالي في ألمانيا أكثر توجهاً من الناحية المهنية منه في المملكة المتحدة، كما إن التدريب المهني أكثر ارتباطاً بتطوير مهارات معينة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمهنة معينة في المملكة المتحدة.

وفي هذا الصدد يبين مركز Cedefop (2022) أن اجتماعاً عقد لمفوضية الاتحاد الاوربي في العام ٢٠٢٢ في كوبنهاكن بخصوص كيفية تعزيز التعليم المهني وإسناده، وقد تم ذلك من خلال عدة وزراء ممن لهم الخبرة الواسعة في هذا المجال، وكان هذا الاجتماع الذي مثل الخطوة الأساسية نحو التعاون المشترك بين هذه الدول قد ركز على وضع وصياغة أهداف مشتركة واجبة التحقيق في المستقبل. كما ركز الاجتماع على معالجة الزخم الحاصل في التعليم النظري والعزوف التدريجي عن التعليم المهني، وتعزيز الثقة المتبادلة من خلال توسعة الاعتراف بين طلبة وخريجي الاتحاد الأوربي ومن ثمّ زيادة الثقة في التعليم من قبل طلبة الاتحاد، ووضع خطة استراتيجية يمكن قياسها الى عام ٢٠٣٠.

أما في الولايات المتحدة الامريكية، فيؤكد الباحثين على أهمية النتائج التي جاءت بدراسة مجيد (٢٠١٢)، ودراسة (٢٠٠٨) Katherine & Lorrie، ودراسة صائغ (٢٠٠٧)، ودراسة البيلاوي واخرين (٢٠٠٦) وجميع هذه الدراسات أكدت على أن النظام التعليمي في الولايات المتحدة الامريكية أصبح متميزاً على مستوى العالم؛ لتأكيده على جودة التعليم والمحافظة عليه بشكل مستمر، وتوفير الدعم المادي، وتكافؤ الفرص التعليمية في داخل مؤسساتها التعليمية، والأخذ بعين الاعتبار احتياجات، وطموحات، واهتمامات الطلبة المقبولين في مؤسساتهم الأكاديمية منها والمهنية.

وفي الجانب العربي نرى أن التعليم المهني –نتيجة التطور العلمي الذي نشهده في العالم– بات يحظى باهتمام بعض الدول العربية على الرغم من المآخذ المؤشرة عليه، منها الأردن، ولبنان، والمملكة العربية السعودية، والبحرين، ونظراً الى أهميته في توفير القوى البشرية، ولاسيما في العمل على إعداد فئة من الشباب المؤهلين نظرياً وعملياً للإسهام في تطوير مجتمعات العالم العربي. ولهذه الأهمية وغيرها نلاحظ التعليم المهني خطا خطوات جيدة في دولة الامارات العربية المتحدة التي أعلن عنها برنامج الأمم المتحدة بالتعاون مع مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة (٢٠٢٢)، وحازت فيها دولة الامارات على المرتبة الأولى عالمياً في التعليم والتدريب التقني والمهني للعام ٢٠٢٢

ضمن مؤشر المعرفة العالمي، بعد تصنيع مركبة فضائية من قبل مجموعة من خريجي الجامعة التقنية، فضلاً عن تفوقها في جودة المؤهلات، والتدريب المستمر، وتنمية المهارات، ومعدل الالتحاق بالتعليم ما بعد الثانوي، ونسبة مشاركة الإناث في البرامج المهنية.

أما كولبي (١٩٩٥) فيرى أن دول الرفاهية أصبحت تتقلص لتحل محلها دول المنافسة في العالم الغربي، الأمر الذي تطلب إعادة توجيه النظم التعليمية الى بناء المجتمع من خلال بناء ثقافة وطنية حديثة، هدفها المنافسة مع الدول الأخرى، ويكون ذلك من خلال توجيه المتعلمين الى السوق من خلال المنافسة للخروج من نمط الرفاهية. والذي دفع بعض الدول لهذا الاتجاه، هو المنافسة في الاسواق العالمية إذ أصبحت الدول تبحث عن خريجين يمتلكون مهارات متميزة في الحاسوب، والطب، والهندسة الإنشائية، وتصنيع الطائرات، والتقنيات العسكرية المختلفة والخ.. بحكم العولمة وما انتجتها من معرفة متسارعة غير ثابتة ومضطربة.

وفي هذا الجانب يتفق الباحثان مع دراسة أحمد (٢٠١٣) في ضرورة إيجاد نوع من الارتباط والتنسيق بين سياسات التعليم المهني وسياسات التعليم العالي، وضرورة إعداد البرامج للتوعية المهنية وتحسين نظرة المجتمع للتعليم المهني.

ومن خلال الدراسات التي اطلع عليها الباحث في مجال تقويم البرامج التعليمية والمهنية، كدراسة صالح ومحمد (٢٠١٧) التي أجريت في جامعة القصيم، ودراسة الجاسر (٢٠١٨) في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ودراسة معيتق وقزيط (٢٠١٨) في جامعة مصراتة، ودراسة بو ضياف (٢٠١٩) في جامعة المسيلة، ودراسة المطرفي والأحمدي (٢٠٢٠) في جامعة طيبة، ودراسة القريشي والقحطاني (٢٠٢١) بجامعة الملك خالد. يلحظ أنها جميعاً قد أوصت بضرورة اجراء دراسات تقويمية للنظم التعليمية المهنية وبشكل مستمر للوقوف على جوانب القوة والضعف ولمواكبة المستجدات التي تطرأ على النظم التعليمة المتقدمة والبحث العلمي.

٣. مشكلة الدراسة:

اما في هذه الدراسة فتتركز مشكلة الدراسة فيها من خلال عمل الباحثان في التعليم العالي قرابة العقد والنصف، الأمر الذي استشعر من خلال عمله الأهمية الكبيرة للتعليم بشكل عام، والتعليم المهني بشكل خاص إذ لاحظ ضعف أداء خريجي التعليم المهني في نظامنا التعليمي، وان أغلب الدراسات والأبحاث التي اهتمت وكتبت عنه بقيت في دائرة الوصف؛ ذلك لان الدراسات القائمة عليه إما قليلة وإما لم تشخص السبب الرئيس لضعف هذا التعليم المهني بالوقت الحالي، والذي كثيراً ما تؤكد عليه الجامعات الغربية من خلال دراساتها التطبيقية أو العملية منها. ومن الملاحظ في نظامنا التعليمي أنه نظام قائم على التعليم النظري، وأن الجانب العلمي يفتقر لكثير من المتطلبات والتي تمثل عائقاً ومشكلة كبيرة لدى الكثير من الخرجين الذين يكونون العنصر الأساسي في سوق العمل بعد التخرج ، ومن جانب آخر حيث فإن الباحث ومن خلال اطلاعه على الدراسات السابقة لاحظ ضعف الدراسات وقلتها التي تطرقت إلى هذا المجال المهم من مجالات التعليم العالي في العراق بشكل خاص، وإن وجدت فإنها شخصت نقاط الضعف ولم تعالج أغلبها، ناهيك عن الشكاوى التي نسمعها من خريجي الدراسات التقنية بصور خاصة، كون هذه الدراسات كثيراً ما تتطلب المواكبة السريعة لسوق العمل، وهذا ما نعيشه في وقتنا الحاضر، وكما استوقف الباحثان التقرير الذي صدر عن منظمة اليونسكو للعام (٢٠١٥)، والذي أشار إلى انخفاض أعداد الطلبة الملتحقين بالتعليم المهني للعام الدراسي (٢٠٠٤-٢٠٠٥) والذي بلغ (٧٣٥٧٦) طالباً، في حين انخفض الى (٥٦٠٤٨) طالباً للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) موزعين على الأقسام المهنية، والصناعية، والزراعية، والتطبيقية، على استحداث اقسام وفروع تتعلم بهذا التعليم العالي. (اليونسكو، ٢٠١٥: ٤٢)

وقد أشارت العديد من المؤتمرات والندوات وتوصيات البحوث والدراسات الى ضرورة تطوير الواقع العراقي للتعليم المهني بحيث يواكب المستجدات العلمية الحديثة في العالم إذ ركزت وثيقة المؤشرات المستقبلية التربوية لجمهورية العراق لوزارة التربية للعام

(١٩٩٩-٢٠٠٠) على ضرورة بذل الجهد والاهتمام بالتعليم المهني من خلال إعادة النظر في مفرداتها ومناهجها وجعلها أكثر استجابة للاتجاهات الحديثة، كون الواقع العراقي يسوده الجمود، وهي بمعزل كامل عن المناهج العالمية وافكارها ومستجداتها. (الجمهورية العراقية ١٩٩٠: ٨١).

كما بين المؤتمر الدولي الثالث (٢٠١٢) فيما يتعلق بالمشاكل التي تواجه التعليم المهني والتقني في العراق منها، عزوف الطلبة عن الانتساب إلى هذا النمط من التعليم لأسباب منها؛ قلة فرص عمل للخريجين، العامل الاجتماعي والنظرة السلبية لهذا التعليم في العراق، التكلفة المالية العالية لمتطلبات التعليم والتدريب التقني والمهني مقارنة بالتعليم الأكاديمي.

وقد أشارت دراسة صديق (٢٠١٤) إلى ضرورة أن تولي الجهات المسؤولة في وزارة التعليم العالي في إقليم كوردستان العراق أهمية كبيرة في التنسيق والاتصال بينها وبين الوزارات الأخرى؛ لغرض التعرف على متطلبات سوق العمل؛ لتمكين الجامعات من اعداد المتخرجين بالمعارف والمهارات المطلوبة كلٌّ حسب تخصصه.

ومنذ مدة طويلة قامت منظمة اليونسكو بتقديم اقتراحات من خلال البحوث والدراسات والندوات والمؤتمرات لتطوير التعليم المهني التقني في العراق وتطوير معلومات سوق العمل والتخطيط له، والذي كان عائقاً حقيقياً لأي نوع من أنواع التخطيط من أجل تنمية الموارد البشرية، إذ قام الجهاز الإحصائي المركزي مع جهاز الإحصاء لإقليم كوردستان العراق بتقديم معلومات إلى منظمة اليونسكو بخصوص متطلبات سوق العمل وإن كانت غير متكاملة إلى حد ما، واعتمدتها خطة التنمية التي رعتها المنظمة للعام ٢٠١٤-٢٠٢٣ لبعض الأهداف المتعلقة بإصلاح التعليم والتدريب المهني ضمن الخطة الاستراتيجية الوطنية للتعليم والتدريب المهني التقني في العراق وإقليم كوردستان العراق، والتي كانت خطة عشرية لمجموعة مشتركة من الوزارات وبتمويل من الاتحاد الأوربي، وبدعم من المجلس الثقافي البريطاني، لبناء استراتيجية التعليم والتدريب المهني والتقني.(اليونسكو،٢٠١٩، مصدر سابق: ٣٣-٣٤).

وبناءً على ما سبق ذكره، نلاحظ أن نتائج الدراسات السابقة التي معظمها حديثة ومن واقع التعليم المهني والتقني لجامعاتنا العراقية أو العربية، تشير إلى وجود مشكلات وقصور في مؤسسات التعليم المهني وقد تكون متشابهة بعض الشيء في نتائجها، الأمر الذي دفع الباحثان إلى حصر مشكلة بحثهما في الاتي:

١. غياب التخطيط الاستراتيجي من قبل الجهات المعنية بالتعليم المهني في العراق وإقليم كردستان.
٢. ضعف الجوانب العملية (التدريب) في هذه المؤسسات للمهن الحديثة وشبه الحديثة.
٣. الاعتمادات المالية المخصصة لدعم مؤسسات التعليم المهني محدودة وأحياناً منعدمة
٤. هناك نقص في الأقسام التي تشمل هذا التعليم، على عكس ما تقدمه الدول المتقدمة ودول المنطقة للباحثين عن هذا التعليم.

٤. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تعالج مسألة تكامل عملية الإعداد المهني في المرحلة الجامعية أوالتعليمية ما بعد الثانوي في كردستان العراق. وعلى الرغم من وجود العديد من الدراسات التي أجريت حول التعليم العالي في كردستان العراق، إلا أن هذه الدراسات تقتصر على الجامعات العلمية والإنسانية ولا توجد دراسات نظرية وتطبيقية تتناول التعليم المهني العالي في إقليم كردستان العراق. لذلك تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها الدراسة الوحيدة التي قيّمت برامج التعليم المهني في كردستان العراق فيما يتعلق بالمعايير الأوروبية لجودة التعليم العالي المهني العالي، وبناءً على ما سبق يمكن ان نلخص الاهمية بالنقاط التالية:

١. تسليط الضوء على واقع التعليم المهني في الواقع العربي من جهة، والعراق وكوردستان العراق من جهة أخرى.

٢. بوصفها معايير مرجعية يتم بموجبها تقويم مؤسسات التعليم المهني في جامعات إقليم كوردستان العراق.

٣. يمكن الرجوع إليها من قبل الكليات المعنية لتشخيص متطلبات سوق العمل التي تؤثر على تطوير التعليم العالي و المهني في إقليم كردستان العراق وتقييم عملية التعليم والتعلم وفقاً لمتطلبات سوق العمل.

٥. تساؤلات الدراسة:

١. إلى أي مدى تحقق جامعة أربيل التقنية المعايير المهنية الأوروبية في مجالات (المعرفة، والمهارات، والمسؤولية، والاستقلالية)؟

٢. هل هناك فروق معنوية في تحقيق المعايير المهنية بين متغيرات الدراسة، وكما يأتي:

أ. بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة في المجالات كافة.

ب. بين الذكور والإناث في المجالات كافة.

٦. أهداف الدراسة:

يمكن تلخيص أهداف البحث الحالي بالآتي:

١. إلى أي مدى تلبي جامعة أربيل التقنية وكلية سوران التقنية المعايير المهنية الأوروبية في مجالات (المعرفة والمهارات والمسؤولية والاستقلالية)؟

٢. معرفة مدى وجود فروق معنوية في تحقيق المعايير المهنية بين متغيرات الدراسة، وكما يأتي:

أ. بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة في المجالات كافة.

ب. بين الذكور والإناث في المجالات كافة.

٧. فرضيات الدراسة:

١. لا توجد فروق معنوية في تحقيق المعايير المهنية بين متغيرات الدراسة، وكما يأتي:

أ. بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة في المجالات كافة.

ب. بين الذكور والإناث في المجالات كافة.

٨. حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

١. **الحدود المكانية:**

أ. الجامعة التقنية في اربيل و سوران والمعهد التقني في خبات.

ب. والمعاهد التقنية في اربيل.

٢. **الحدود الزمانية:** (العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣).

٣. **الحدود البشرية:**

أ. أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمعاهد المشمولة بالدراسة.

ب. طلبة المرحلة الثالثة والرابعة من الكليات، وطلبة المرحلة الأخيرة من المعاهد المحددة في عينة البحث.

٩. تحديد مصطلحات الدراسة:

أ. التقويم:

١. عرفه الاسناوي والسيد (٢٠٢٢):

بأنه "العملية التي تهدف إلى مراقبة تنفيذ الخطة، للتأكد من أنها تسير وفق المنهج المرسوم لها، والبرنامج الزمني المحدد لإنجاز مراحلها والميزانية المقدرة لها من أجل تحقيق أهدافها المقررة، ومن خلال التقويم يمكن الوقوف على الثغرات التي حدثت خلال تنفيذ البرامج من حيث إعداده، وتخطيطه، وتنفيذه والوقوف على مسبباتها من أجل تلافيها، وتحديد ومعرفة مدى النجاح والاستفادة من عملية التطير المهني".

٢. عرفه أبو جادو (٢٠١٦):

بأنه" إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار، والأعمال، والحلول، والمواد، وأنه يتضمن استخدام المحكات والمستويات والمعايير؛ لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها، وفاعلياتها، ويكون التقويم كمياً، أو كيفياً".

ب: التعليم المهني:

١. عرفها العنبكي وآخرون (٢٠١٩):

بأنه" ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي، وإكساب المهارات والمعرفة المهنية الذي تقوم به مؤسسات تعليمية من أجل إعداد عمال مهرة في مختلف التخصصات".

٢. تعرفه اليونسكو (ب.د):

بانه " التعليم الذي يعنى بالجوانب المختلفة من العملية التعليمية التي تتضمن فضلاً عن التعليم العام دراسة العلوم التقنية ومشابهها، والحصول على المهارات العلمية والاتجاهات والقيم والمعرفة المتعلقة بالمهن في قطاعات الحياة الاقتصادية، والاجتماعية المختلفة". (الحيلة، ١٩٩٨: ٢٢)

ج. المعايير:

١. عرفها الدليمي، والسامرائي (٢٠١١):

بأنها" أداة فعالة لضمان الجودة في العملية التعليمية ومخرجات استمرارية تطويرها، كما إنها وسيلة ذات كفاءة عالية لاكتساب شخصية مميزة مبنية على منظومة معايير أساسية تتضمن قدراً متفقاً عليه من الجودة".

٢. عرفها أحمد (٢٠٠٨):

بأنها " عبارات عامة تصف المعارف والمهارات العقلية والعملية الأساسية التي يجب أن يعرفها المتعلم، ويكون قادراً على القيام بها بعد دراسة مقرر معين، وتتصف بالعمومية والشمول، وتصاغ بحيث تصف مهارة، أو قدرة، أو هدفاً عاماً ".

الفصل الثاني

١. منهج البحث:

تبنى الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي المقارن كمنهج أساسي وتطبيقي في أعداد وتطبيق أداة الدراسة وصولاً الى النتائج المطلوبة.

٢. مجتمع الدراسة وعينتها

٢.١ مجتمع الجامعات:

ويقصد به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها. (ملحم، ٢٠٠٠ :٢١٩) ولابد من تحديد مجتمع الدراسة لكي يستطيع الباحث القيام بإجراءات الدراسة كاختيار العينة بكل يسر وسهولة. (الهادي،٢٠٠٦: ٢٦٠)

شمل مجتمع الدراسة الحالية عدد من مؤسسات جامعة دهوك التقنية في إقليم كوردستان العراق، التابعة الى وزارة التعليم العالي وعددها (٤) كليات و (٨) معاهد، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١) يوضح عدد الكليات والمعاهد التقنية في جامعة اربيل التقنية

مجتمع البحث			
جامعة اربيل التقنية			
اسم الكلية	اسم الكلية	اسم الكلية	اسم المعهد
١	كلية الهندسة التقنية	١	المعهد الإداري التقني
٢	كلية الصحة والتقنيات الطبية	٢	المعهد الطبي التقني
٣	كلية الإدارة التقنية	٣	المعهد التقني / ميرگسور
٤	الكلية التقنية / أربيل	٤	المعهد التقني / خبات
٥	الكلية التقنية / شقلاوة	٥	المعهد التقني / چۆمان
٦	الكلية التقنية / سوران	٦	المعهد التقني / كويه

٢.٢ مجتمع أعضاء هيئة التدريس والطلبة:

تكونت عينة الدراسة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس في جامعة اربيل التقنية وكلية سوران، حيث بلغ عددهم (٦٦٣)، أما الطلبة فبلغ عددهم (١٤٩٨٠) طالب وطالبة[١] والجدول أدناه يوضح ذلك.

[١] حصل الباحث على عينة بحثه من موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بتاريخ (١٣.١٠.٢٠٢٢)

جدول رقم (٢) يوضح مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة دهوك التقنية.

جامعة اربيل التقنية	
أعضاء هيئة التدريس	الطلبة
٦٦٣	١٤٩٨٠

٢.٣ عينة الجامعات والكليات:

ان سحب جزء من مجتمع الدراسة يطلق عليه اسم العينة (الضامن، ٢٠٠٩: ١٦٠) ويقوم الباحث بدراستها للتعرف على خصائص المجتمع الذي سحبت منه، وسيتم اختيارها لإجراء دراسة عليها وفق قواعد خاصة ويجب أن تمثل المجتمع تمثيلا سليماً (عبد الرحمن، ٢٠٠٨ :٢٠٤) وتعرف أيضاً أنها ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (المغربي، ٢٠٠٩ :١٤٠)

وقد تكونت عينة البحث من خلال اختيار كليات ومعاهد بصورة قصدية وعشوائية وكالاتي:

من مدينة اربيل اختيرت (كلية الهندسة التقنية ، كلية سوران التقنية ، اما المعاهد فاختير المعهد التقني في خبات كعينة. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٣) يوضح عينة البحث في الكليات والمعاهد التي اختيرت كعينة للبحث.

عينة البحث	
جامعة اربيل التقنية	
كلية الهندسة التقنية	المعهد التقني في خبات
وكلية سوران التقنية	

٢.٤ عينة أعضاء هيئة التدريس:

تكونت عينة الدراسة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس من عدد من تدريسي الكليات والمعاهد في جامعة اربيل وسوران التقنية ، ولقد تم توزيع (٦٠) استبانة على أعضاء هيئة التدريس في جامعة اربيل التقنية ، اعيد منها (45) استبانة بنسبة (75%) واستبعد منها (5) لعدم اكتمال بياناتها، او لتأخر استلامها وبذلك يكون عدد الاستبانات المكتملة (40) استبانة، وبالنسبة الى كلية سوران التقنية تم توزيع (٣٠) استبانة على أعضاء هيئة التدريس ، واعيد منها (٢٤) استبانة بنسبة (٨٠%) واستبعد منها (٩) لعدم اكتمال بياناتها، او لتأخر استلامها وبذلك يكون عدد الاستبانات المكتملة (١٥) استبانة، والجدول (٤) يوضح ذلك كما يلي.

جدول (٤) يوضح عدد (أعضاء هيئة التدريس) التي وزع عليهم الاستبانات الموزعة والعائدة والمستبعدة والمكتملة والنسب المئوية في جامعة اربيل وكلية سوران التقنية

الجامعة	الاستبانات الموزعة	الاستبانات العائدة	الاستبانات العائدة %	الاستبانات المستبعدة	الاستبانات المكتملة
جامعة أربيل التقنية	60	45	%75	5	40
كلية سوران التقنية	30	24	%80	9	15

٢.٥ عينة الطلاب:

تكونت عينة الطلاب من المرحلة الثالثة والرابعة لمختلف طلبة جامعة اربيل وكلية سوران التقنية ، فقد تم توزيع (٢٦٠) استبانة اعيد منها (222) وبنسبة (89.193 %) واستبعد منها (13) لعدم اكتمال بياناتها او لتأخر استلامها، وبذلك يكون عدد الاستبانات المكتملة (209) من الاستمارات الموزعة، وفي فترة التطبيق قام الباحثان بعدة زيارات ميدانية تم فيها توزيع الاستبيانات وتم اختيار اعداد الطلبة عشوائياً من كل جامعة، وتم توزيع الاستبانات بالتعاون مع إدارة الاقسام وتم جمعها بعد استكمالها بنفس الطريقة، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) يوضح عدد (الطلبة) التي وزع عليهم الاستبانات الموزعة والعائدة والمستبعدة والمكتملة والنسب المئوية في جامعة اربيل التقنية وكلية سوران

الجامعة	الاستبانات الموزعة	الاستبانات العائدة	الاستبانات العائدة %	الاستبانات المستبعدة	الاستبانات المكتملة
جامعة أربيل التقنية	200	172	%86	6	166
كلية سوران التقنية	60	50	%88.333	7	43
المجموع	260	222	%89.193	13	209

٣. بناء أداة الدراسة:

لبناء أداة الدراسة قام الباحثان بما يأتي:

اعداد قائمة بالمعايير المهنية الاوربية المعتمدة في الجامعات الاوربية.

١. قام الباحثان بالاطلاع على ما يلي:

* المعايير المهنية للتعليم العالي في الجامعات الأوروبية (و وضع قائمة بالمعايير المهنية للتعليم الجامعي. و قد تم اختيار المعايير على أساس هذه المعايير، أولاً كمرجع للمقارنة(Benchmarking) ،ممثلة في المعاييرالمهنية المعتمدة في الاتحادالأوروبي.

* خبرات وتجارب دولية و عربية ومحلية في تطبيق معايير التعليم المهني العالي.

* وثائق وزارة التعليم العالي في العراق وإقليم كوردستان العراق ووثائق الجامعات العراقية والجامعات في إقليم كوردستان العراق، ذات العلاقة بالمعايير المهنية.

* وقد التقينا من وقت لآخر بمسؤولين من وزارة التعليم العالي والجامعات ومديري الشركات والبنوك والمشرفين على التعليم وغيرهم من أصحاب المصلحة للاستماع إلى وجهات نظرهم.

الصياغة الأولية لقائمة المعايير المهنية في دول الاتحاد الأوربي:

قائمة المعايير المهنيةالأوروبية ومؤشراتها استناداً إلى البحوث النظرية والميدانية التي أجريت في مختلف دول العالم والمنطقة العربية والعراق، وعلى التجارب العربية و العالمية و المحلية في مجال التعليم المهني،تمت ترجمة المعايير المهنية المعتمدة في

الجامعات الأوروبية إلى اللغة العربية، وبعد مراجعة المعايير المعتمدة في دول الاتحاد الأوروبي والتي نتجت عنها (54) معياراً و مؤشراً(84) صياغة أولية لقائمة المعايير والمؤشرات المهنية موزعة على (٣) مجالات وهي:

المجال الأول الجانب المعرفي: المعايير وعددها (١٥) والمؤشرات وعددها (٢٣).

المجال الثاني: مجال المهارات: المعايير وعددها (١٨) والمؤشرات وعددها (٣٣).

المجال الثالث: مجال المسؤولية والاستقلالية: المعايير وعددها (٢١) والمؤشرات وعددها (٢٨).

٣.١ صدق أداة الدراسة:

بعد إكمال أداة الاستطلاع في شكلها الأولي، استخدم الباحثان طرق التحقق التالية لاختبار صلاحية الأداة وقدرتها على قياس الأهداف التي صممت لقياسها.

١. صدق الخبراء:

قام الباحثان بعرض الاستبانة الموجهة لأعضاء هيئات التدريس، والطلبة على عدد من المحكمين من أعضاء هيئات تدريس الإحصاء، طرائق تدريس، أصول تربية، علم النفس، واللغة العربية، لإبداء الرأي بالتعديل والاضافة والحذف. وجاءت النتيجة بموافقة الأغلبية العامة على المعايير المهنية الاوربية مع بعض التعديلات البسيطة التي لاتصل الى درجة حذف الفقرة.

٣.٢ الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للأداة، قام الباحثان بتطبيق الاستبانة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بمحورية (التعليم المهني الجامعي) على عينة استطلاعية من أعضاء هيئة تدريس وعددهم (١٦) لحساب معاملات ارتباط درجات استجاباتهم.

كما قام الباحثان ايضاً بتطبيق الاستبانة الخاصة بالطلبة على عينة من طلبة المراحل الأخيرة في اقسام مختلفة من طلبة الجامعة التقنية في دهوك وعددهم (٢٢) طالب وطالبة، لحساب معاملات ارتباط بين درجات استجاباتهم على الفقرات في كل

مجال من مجالات الاستبانة، ومن ثم بين درجات استجاباتهم في المجالات والاداة ككل في الاستبانة الموجهة للطلاب.

وقد أظهرت النتائج ان هناك اتساقاً داخلياُ وبدلالة معنوية للأداة الموجهة لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة، والجدول ادناه يوضح ذلك.

جدول (٦) يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية والمجال، لأعضاء هيئة التدريس الجامعي.

Correlations					
		The mean of the first field	The mean of the second field	The mean of the third field	TOTAL mean
The mean of the first field	Pearson Correlation	1	.916**	.859**	1.000**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000
	N	849	849	849	849
The mean of the second field	Pearson Correlation	.916**	1	.712**	.916**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000
	N	849	849	849	849
The mean of the third field	Pearson Correlation	.859**	.712**	1	.859**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000
	N	849	849	849	849
TOTAL mean	Pearson Correlation	1.000**	.916**	.859**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	
	N	849	849	849	849
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					

٣.٣ ثبات الأداة:

لحساب ثبات أداة الدراسة قام الباحثان بتطبيق الأداة على عينة من أعضاء هيئة التدريس وطلبة المراحل الاخيرة في كلية الادارة في جامعة دهوك التقنية وعددهم (١٤). وباستخدام معامل الفا كرونباخ (Alpha Cronbach) تبين ان ثبات الأداة هو (٠.٩٥)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٧) يوضح درجة ثبات الأداة

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,951	81

٣.٤ تطبيق أداة الدراسة:

بعد ان أصبحت أداة الدراسة صادقة وثابتة أصبحت جاهزة للتطبيق على افراد عينة البحث.

بدأ تطبيق الدراسة في الفصل الأول من السنة الدراسية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وفق الاتي:

١. الذهاب شخصياً الى الكليات والمعاهد المشمولة بالدراسة والالتقاء بالسادة رؤساء الأقسام وأعضاء هيئات التدريس، وعن طريق تعاون الأقسام وسكرتاريتاها وبعض الزملاء من أعضاء هيئات التدريس في الجامعة ثم توزيع نسخ من أداة الدراسة. ومن ثم العودة مرة أخرى لاستلام الإجابات من عينات البحث، منها ما تم استلامه باليد ومنها ما تم استلامه من رئاسات الأقسام ومنها ما تم استلامه عن طريق السادة الزملاء من أعضاء هيئات التدريس.

٢. قام الباحثان بتطبيق الأداة في ١٠.١٠.٢٠٢٢ واستغرق جمع الإجابات الى ٧.١٢.٢٠٢٢.

٣. قام الباحثان بتحليل البيانات وتصنيفها وتجهيزها لمعالجة الإحصائية.

٤. ادخال بيانات الدراسة الى الحاسب الالي وبالتحديد الى برنامج الحقيبة الإحصائية الاجتماعية SPSS.

الفصل الثالث

١. نتائج البحث:

نتيجة الهدف الأول: مدى تحقيق جامعة اربيل التقنية للمعايير المهنية الاوربية في مجالات (المعرفة، والمهارات، والمسؤولية والاستقلالية) كافة.

أظهرت النتائج أن جامعة اربيل التقنية قد حققت متوسطاً حسابياً للمجال المعرفي، مقداره (3.22859)، وبانحراف معياري (0.473063) وفي مجال المهارات متوسطا حسابياً، مقداره (3.2040)، وبانحراف معياري (0.42745)، وفي مجال المسؤولية والاستقلالية حققت متوسطاً حسابياً مقداره (3.1876) وبانحراف معياري (0.47276). والجدول الاتي يوضح ذلك:

الجدول (٨) يوضح مدى تحقيق جامعة أربيل التقنية للمعايير المهنية في كل مجال من مجالات المعايير.

University of Technology Erbil	N	Mean	Std. Deviation
Mean of the axe's knowledge	206	3.22859	.473063
Mean of the axe's skills	206	3.2040	.42745
Mean of the axes' responsibility and undependability	206	3.1876	.47276
TOTAL mean	206	3.2067	.35657
Valid N (listwise)	206		

يظهر من الجدول السابق أن جامعة أربيل التقنية قد حققت متوسطات حسابية في المجالات الثلاثة، هي أقرب الى المتوسط النظري، وتدل النتائج هذه أن جامعة أربيل التقنية لم تحقق المعايير بدرجة مقبولة وقريبة مما تحققه الجامعات الأوربية، كما أن الجامعة قد أخفقت في تحقيق المعايير بدرجة متوسطة.

بالاضافة الى انه قد أظهرت النتائج أن كلية سوران التقنية قد حققت متوسطاً حسابياً للمجال المعرفي، مقداره (٣.١٩٤)، وبانحراف معياري (٠.٣٧٤٤) أما في مجال المهارات فقد حققت متوسطاً حسابياً، مقداره (٣.١٥٤)، وبانحراف معياري (٠.٢٦٠)، في حين أنها حققت متوسطاً حسابياً في مجال المسؤولية والاستقلالية مقداره (3.0396)، وبانحراف معياري (٠.٣٥٧). والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (٩) يوضح مدى تحقيق كلية سوران التقنية للمعايير المهنية مجتمعة وفي كل مجال من مجالات المعايير.

College of Technology Suran	N	Mean	Std. Deviation
Mean of the axis's knowledge	58	3.19436	.374421
Mean of the axis's skills	58	3.1547	.26084
Mean of the axes' responsibility and undependability	58	3.0396	.35796
TOTAL mean	58	3.1296	.21795
Valid N (listwise)	58		

نتيجة الهدف الثاني: معرفة مدى وجود فروق معنوية في تحقيق المعايير المهنية بين متغيرات الدراسة، وكما يلي:

أ. بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة في المجالات كافة.

ب. أظهرت نتائج تحليل التباين ذو الاتجاه الواحد، ANOVA أنه ليست هناك فروق معنوية دالة بين متغيري (أعضاء هيئة التدريس والطلبة) وداخلها وبذلك تقبل فرضية الدراسة، والجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠) يبين تحليل التباين بين متغيري أعضاء هيئة التدريس والطلبة وداخلهما في المجالات كافة.

ANOVA Teacher, Student

Unv			Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
University of Technology Erbil	Mean of first fiehd	Between Groups	.222	1	.222	.990	.321
		Within Groups	45.655	204	.224		
		Total	45.877	205			
	Mean of second fiehd	Between Groups	.023	1	.023	.126	.723
		Within Groups	37.433	204	.183		
		Total	37.456	205			
	Mean of third fiehd	Between Groups	.000	1	.000	.001	.975
		Within Groups	45.819	204	.225		
		Total	45.819	205			
	TOTAL mean	Between Groups	.045	1	.045	.354	.552
		Within Groups	26.019	204	.128		
		Total	26.064	205			

College of Technology Suran	Mean of first fiehd	Between Groups	.047	1	.047	.330	.568
		Within Groups	7.944	56	.142		
		Total	7.991	57			
	Mean of second fiehd	Between Groups	.055	1	.055	.799	.375
		Within Groups	3.824	56	.068		
		Total	3.878	57			
	Mean of third fiehd	Between Groups	.001	1	.001	.010	.919
		Within Groups	7.302	56	.130		
		Total	7.304	57			
	TOTAL mean	Between Groups	.019	1	.019	.395	.532
		Within Groups	2.689	56	.048		
		Total	2.708	57			

ب. بين الذكور والإناث في المجالات كافة.

أظهرت نتائج تحليل التباين ذو الاتجاه الواحد، ANOVA أنه ليست هناك فروق معنوية دالة بين متغير الجنس ما بين المجموعات وداخلها (الذكور والاناث) وبذلك تقبل فرضية الدراسة، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) يبين تحليل التباين بين متغير الجنس وداخلهما في المجالات كافة.

ANOVA male, female							
Unv			Unv	Unv	Unv	Unv	Unv
University of Technology Erbil	Mean of first fiehd	Mean of first fiehd	Mean of first fiehd	Mean of first fiehd	Mean of first fiehd	Mean of first fiehd	Mean of first fiehd
		Within Groups	137.674	382	.360		
		Total	139.418	383			
	Mean of second fiehd	Mean of second fiehd	Mean of second fiehd	Mean of second fiehd	Mean of second fiehd	Mean of second fiehd	Mean of second fiehd
		Within Groups	134.704	382	.353		
		Total	135.724	383			
	Mean of third fiehd	Mean of third fiehd	Mean of third fiehd	Mean of third fiehd	Mean of third fiehd	Mean of third fiehd	Mean of third fiehd
		Within Groups	155.589	382	.407		
		Total	156.909	383			
	TOTAL mean	TOTAL mean	TOTAL mean	TOTAL	TOTAL mean	TOTAL	TOTAL

				mean		mean	mean
		Within Groups	115.712	382	.303		
		Total	117.057	383			

College of Technology Suran	Mean of first fiehd	Between Groups	.087	1	.087	.619	.435
		Within Groups	7.904	56	.141		
		Total	7.991	57			
	Mean of second fiehd	Between Groups	.003	1	.003	.043	.837
		Within Groups	3.875	56	.069		
		Total	3.878	57			
	Mean of third fiehd	Between Groups	.003	1	.003	.019	.890
		Within Groups	7.301	56	.130		
		Total	7.304	57			
	TOTAL mean	Between Groups	.018	1	.018	.370	.545
		Within Groups	2.690	56	.048		
		Total	2.708	57			

تُظهر النتائج مدى تأخر جامعة أربيل التقنية وكلية سوران التقنية و معهد خبات التقني في إقليم كردستان العراق عن مؤسسات التعليم المهني العالي في الدول المتقدمة، بما في ذلك مؤسسات التعليم العالي في دول الاتحاد الأوروبي، مما يؤثر على مدى قدرة هذه المؤسسات على تلبية متطلبات سوق العمل وتخريج كادر مهني وفق معايير التعليم المهني الاوربية المطلوبة في سوق العمل ، وسوف تؤثر هذه الحالة مستقبلاً على مخططات التطوير الاقتصادي للإقليم ومتطلبات التقدم في مجالات العمل كافة.

ويرجع إخفاقات جامعة اربيل التقنية وكلية سوران والمعهد التقني في خبات في تحقيق المعايير الاوربية بمستوى مقبول تنافسياً إلى جملة أسباب منها:

١. لا يوجد لدى الجامعات تقليد في توجيه أدائها بمعايير محددة، كما هو الحال في أوروبا، ولا تزال الجامعات محكومة بالأساليب التقليدية، عل سبيل المثال في مجالات الإدارة وعمليات التعليم والتعلم والتعاون الاجتماعي وسوق العمل.
٢. مفهوم المعايير حديث في التعليم الجامعيا العراقي والكردستاني وتطبيقه جديدأيضاً.
٣. أحد أسباب ضعف نتائج التعليم العالي هو ضعف الروابط بين مؤسسات التعليم العالي المهني وسوق العمل.

أوصت الدراسة بما يأتي:

١. العمل على إعادة النظر في فلسفة التعليم المهني بشكل عام والتعليم المهني العالي بشكل خاص.
٢. دعم التعليم المهني العالي في جامعات إقليم كردستان العراق مادياً ومعنوياً من أجل النهوض بواقع التعليم المهني العالي في إقليم كردستان العراق.
٣. اعتماد المعايير الأوروبية في تطوير سياسات التعليم المهني في جامعات إقليم كردستان العراق من أجل تحديد الركائز الأساسية لهذا التعليم.
٤. الانخراط في التوأمة الأكاديمية بين جامعة أربيل التقنية والجامعات ألاوروبية مختارة لضمان اطلاع التدريسيين والطلاب على أحدث التطورات في التعليم المهني العالي في الواقع الأوروبي.
٥. من خلال هذه الدراسة، يوصي التعليم المهني في إقليم كردستان السلطات المعنية بضرورة بذل المزيد من الجهد للتعرف على الأسباب الحقيقية للاختلالات في هذه المؤسسات.
٦. تعزيز ثقافة المشاركة في التعليم العالي المهني من خلال ورش عمل و مؤتمرات مكثفة يشارك فيها أولياء ألامور الطلاب المقبلين على مرحلة التعليم العالي وشرح أهمية هذا التعليم في الدول المتقدمة اليوم.

٢. المقترحات:

١. اجراء دراسة مقارنة بين جامعات إقليم كوردستان العراق وجامعات الولايات المتحدة الامريكية في التعليم المهني.
٢. إجراء دراسة مقارنة حول الاعتماد المهني لمؤسسات التعليم المهني في الدول الإسكندنافية والعراق.

Reference

1. Abdul Rahim and others, Saad Ibrahim, Zaid Abdul Hamid, and Sabah Dawood Al-Obaidi (2010) The reality of vocational education and the strategy for reforming it, Journal of Educational Studies, Issue Nine, January, pp 175.
2. Abdul Rahman, Anwar Hussein and Adnan Haqqi Zangana (2008) Figurative and Theoretical Foundations in the Curricula of Humanities and Applied Sciences, 1st Edition, Dar Al-Kutub and Documents, Baghdad.
3. Abu Jadu, Saleh Mohammed (2016) Educational Psychology, 12th Edition, Dar Al Masirah, Amman, Jordan.
4. Ahmed, Nora Shehab (2013) The reality of vocational education in Diyala Governorate (an evaluation study), unpublished master's thesis, College of Basic Education, Diyala University. Iraq.
5. Ahmed, Osama Gabriel (2008) A proposed curriculum in chemistry for the general secondary stage in Egypt in the light of proposed standard levels, unpublished doctoral thesis, Faculty of Education, Ain Shams University.
6. Al Dhamn, , Munther (2009) Report of the Arab Forum for Environment and Development, Arab Environment - Future Challenges, Beirut, Lebanon.
7. Al Fahd, Asma Hashim, Zaidan, Nahid Fadil (2021), State and Private Universities in Iraq, Journal of Arts, Faculty of Media, University of Baghdad, Annex (2) Number (138). September. (22-24-4-2027), Bonn, Germany.
8. Al-Anbaki, Ahmed Taher Kazim, Boni, Ali Hussein Nouri, Okadh, Saddam Hamdan Okadh (2019) The extent to which vocational education curricula - the current branch (accounting) meets the requirements of the market in Iraq (field research), Al-Bayan University Journal, Issue (1), pp. 133-161.
9. Al-Asnawy, Galal Farouk, and Al-Sayed, Ibrahim Gaber (2022) Administrative Training, 1st Edition, Desouk, Dar Al-Ilm and Al-Iman for Publishing and Distribution, Kafr El-Sheikh, Egypt.
10. Al-Bilawi, Hassan Hussein, Taima, Rushdi Ahmed, Suleiman, Saeed Ahmed, Al-Naqib, Abdul Rahman, Al-Mahdi, Mohsen, Al-Bandari, Muhammad bin Suleiman, Abdul Baqi, Ahmed (2006) Comprehensive quality in education between indicators of discrimination and

Accreditation Standards Foundations and Applications 1st Edition, Dar Al-Masira, Amman, Jordan.

11. Al-Dulaimi, Jamal Dawood Sulaiman, and Al-Samarrai, Ammar Essam (2011) Challenges Facing the Requirements of Academic Accreditation and Quality Assurance of University Education in Private Universities, research presented to the Arab International Conference for the Quality of Higher Education on 10-12/5/2011 in AGU universities, Bahrain.
12. Al-Haddad, Manal Abdel Hafeeth (2012) Improving the Performance of Technical Colleges in the Light of the vocational and technical education and training strategy, Unpublished Master's Thesis, AlKhalil University, Palestine.
13. Al-Hadi, Nabil Ahmed Abd (2006) Research Methodology in the Humanities, 1st Edition, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
14. Al-Haila, Muhammad Mahmoud (1998) Professional Education and Teaching Methods, 1st Edition, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
15. Al-Hakami, Abdul Malik. (2012). Obstacles to achieving academic accreditation at the College of Education at King Khalid University and ways to overcome them. Unpublished Master's Thesis, King Khalid University. Abha, Saudi Arabia.
16. Al-Jasser, Waleed (2018) Evaluation of the PhD Program in Educational Administration and Planning at Imam Muhammad bin Saud Islamic University from the Students' Point of View, Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education, Association of Arab Universities, General Secretariat, Issue (38), Volume (1), pp. 125-153.
17. Al-Maghrabi, Kamel Mohammed (2009) Methods of Scientific Research in the Humanities and Social Sciences, 1st Edition, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
18. Al-Matrafi, Rashdan, and Al-Ahmadi, Sawsan (2020) Evaluation of Master Programs in Curricula and Methods of Teaching Science at Taibah University in the Light of CAEP Standards, Journal of Educational and Psychological Sciences, Gaza National Research Center, Issue (4), Volume (12), pp. 1-22.
19. Al-Quraishi, Abdulrahman, and Al-Qahtani, Muhammad (2021) The Evaluation of PhD programs of curricula and general teaching methods at King Khalid University in light of the standards of the American Educational Programs Authority "Booklet" Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association, Issue (137), Volume (1), pp. 387-410.

20. Bou Dhiaf, Nawal (2019) Evaluation of Master's programs (academic-vocational) in psychology at the University of M'sila from the students' point of view in the light of the L.M.D System Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association, Issue (4), Volume (1), pp. 258-280.
21. Cedefop, The future of vocational education and training in Europe . Volume 1, The changing content and profile of VET : epistemological challenges and opportunities, Publications Office of the European Union, 2022, https://data.europa.eu/doi/10.2801/215705
22. Colby, D & Jules (1995) Postmodern and European Education Systems, 1st Edition, Trentham Press, London, UK.
23. https://www.knowledge4all.com/ranking?Id=3&Color=7FC6BB تاريخ الدخول، ٢٢/١/ ٢٠٢٣.
24. Jonan, Nicolas (2003) European Higher Education in the Age of Change, Context, Values and Politics, Sixth Conference, University of Murcia, Spain, 23-26 September.
25. Katherine E. Ryan& Lorrie A.Shepard (2008) The Future of Test-Based Educational Accountability, NY: Routledge.
26. Khalifa, Abdul Karim (2015) Reasons for students' reluctance to enroll in vocational education in the Arab world, Dar Al-Hadi, Amman, Jordan.
27. Maiteq, Mustafa, and Qazeit, Houda (2018) Evaluating the Quality of Postgraduate Programs at the Faculty of Education, Misurata University, Journal of the Faculty of Arts and Media, Misurata University, Faculty of Arts and Media, Issue (6), pp. 143-168.
28. Majeed, Sawsan Shaker (2012) Bologna Declaration Reform of European Higher Education (Philosophy, Objectives).
29. Melhem, Sami Mohammed (2000) Research Methods in Education and Psychology, 1st Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
30. Mizaal, Jamal Asad, Mohammed Siddiq, and Adnan Fadel Khalil (2020) The needs of a faculty member in private universities in the Kurdistan Region of Iraq for training in scientific research skills, Qallai Zanist Journal, Lebanese French University, Iraqi Kurdistan, Volume (5) Issue (2). pp. 823-846.
31. Saleh, Hoda, and Mohamed, Hanan (2017) Evaluation of Master Programs in Curricula and Teaching Methods in the Arabic Language and Science Tracks at Qassim University in the Light of the Learning Outcomes to be Acquired from the Point of View of Faculty Members

and Students, Studies in Curricula and Teaching Methods: Ain Shams University, Faculty of Education, Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, 255, pp. 16-34.

32. Siddiq, Syar Tamr (2014) The extent to which Kurdistan universities meet the requirements of accreditation and transition standards for European universities according to European Union standards, unpublished master's thesis, University of Dohuk, Kurdistan Region of Iraq.
33. Third International Conference (2012) on Technical and Vocational Education and Training which held in the Sultanate of Oman from 17-19 March.
34. UNESCO, United Nations Educational, Cultural Organization (2015) Analysis of the Situation of Education in Iraq, 1st Edition, Paris Independent Press, Paris, France.
35. Radhi, R. I., & Sabri, D. A. (2021). The Effect of the SAMR Model on Acquiring Teaching Skills for Students of Colleges of Education in the Subject of Teaching Applications. International Journal of Early Childhood Special Education, 13(2).
36. UNESCO, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (2019) Market Assessment and Skills Analysis in Iraq and Kurdistan Region of Iraq. Published at the United Nations Campus Office in Iraq International Zone, Baghdad, Iraq.
37. Union of Arab Universities (2016) Directory of Quality Assurance of Postgraduate Programmes in Arab Universities, Union of Arab Universities, Amman, Jordan.